الأمم المتحدة
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
الأراضي الفلسطينية المحتلة

التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

6-12 حزيران/يونيو 2012

القضايا الرئيسية

- يتهدد ما يقرب من 160 فلسطينيا، من بينهم 60 طفلا، خطر التهجير الفوري في مجمّع سوسيا في جنوب الخليل بعد تسلمهم أوامر هدم نهائية ضد مساكنهم ومبانيهم التي يكسبون منها رزقهم. وهذا الرقم يعادل ما يقرب من 40٪ من سكان المجمّع.
- ما زالت فترات انقطاع الكهرباء في أنحاء قطاع غزة تصل إلى 12 ساعة يوميا وتؤدي إلى تعطّيل تزويد الخدمات الأساسيّة والحياة اليومية في غزة.

الضفة الغربية

معظم إصابات هذا الأسبوع وقعت خلال مظاهرة أسبوعية في قلقيلية؛ والمستوطنون يخربون ما يزيد عن 200 شجرة

أصيب معظم الفلسطينيين خلال هذا الأسبوع خلال مظاهرة أسبوعية نُظمت في قرية كفر قدوم (قلقيلية) ضد حظر استخدام الشارع الرئيسي الذي يربط القرية بمدينة نابلس والأراضي الزراعية المجاورة لمستوطنة كيدوميم. وخصصت هذه الطريق حصريا لاستخدام المستوطنين منذ عام 2002. وأصيب فلسطيني آخر بعد الاعتداء عليه جسديا على يد القوات الإسرائيلية أثناء عمله مع مجموعة من الناشطين الدوليين من العمل في أرضه الواقعة بالقرب من مستوطنة كرمي تسور (الخليل).

ما زالت القرى التي تقع بالقرب من المستوطنات تتحمل العبء الأكبر نتيجة عنف المستوطنين. فخلال هذا الأسبوع أضرم مستوطنون النار وقطعوا ما يقرب من 215 شجرة، من بينها 100 شجرة زيتون تعود لسكان قرية نحالين (بيت لحم). أما الأشجار الأخرى فتعود لسكان قرية حلحول والتواني في محافظة الخليل ودير عمار في محافظة رام الله. بالإضافة إلى ذلك أشعل مستوطنون النار في 36 دونم من الأراضي المزروعة بالقمح وتعود لمجمّع خربة شويكة (الخليل) ودونمين آخرين تعودان لقرية السوية (نابلس). إنّ انعدام فرض السلطات الإسرائيلية للقانون بصورة كافية على المستوطنين ما زال يثير مخاوف جدية ويسهم في زيادة حوادث العنف.

عمليات الهدم في جنين تؤثر على تزويد المياه لمئات السكان

هدمت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع 17 مبنى سكنيا وأخرى تستخدم لكسب الرزق يمتلكها الفلسطينيون بحجة عدم حصولها على تراخيص للبناء أو مصادقة لجنة المياه الإسرائيلية الفلسطينية المشتركة.

واستهدفت ست من عمليات الهدم هذه آبارا ارتوازية هُدمت في كل من بيت قاد ودير أبو ضعيف (محافظة جنين) الواقعة في المنطقة (ب)، حيث تختص السلطة الفلسطينية بالمسؤولية عن قضايا التخطيط وتقسيم الأراضي. ويُزعم أن هذه الآبار تم بناؤها دون الحصول على مصادقة من لجنة المياه الإسرائيلية الفلسطينية المشتركة وهو متطلب من أجل حفر أي بئر في أي منطقة من الضفة الغربية بموجب الاتفاق المرحلي الذي أبرم عام 1995. وأثرت عمليات الهدم على مصدر المياه الوحيد المستخدم للشرب والاستخدامات المنزلية لمئات من السكان غير المربوطين بشبكة المياه البلدية، بالإضافة إلى تأثر تزويد المياه لمزرعة دواجن ولري ما يقرب من 250 دونما من الأراضي. ويضطر السكان حاليا إلى شراء المياه من مدينة جنين بسعر أعلى يبلغ 15 شيكل جديد لكل كوب مكعب مقارنة بـ3 شيكل جديد للمتر المكعب قبل عملية الهدم. وتعدّ هذه أول عمليات هدم تنفذها السلطات الإسرائيلية هذا العام في المنطقة (ب). وفي عام 2011 هُدمت تسعة آبار في المنطقة (ب) في ظروف مشابهة.

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

الإصابات خلال هذا الأسبوع: 21، 20 أصيبوا خلال المظاهرات،

عدد المصابين خلال عام 2012: 1,481
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2012: 63
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2011: 28

عمليات البحث والاعتقال خلال هذا الأسبوع: 70

ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف 9962 582 2 (0) 972+ | فاكس 9962 582 2 (0) 972+ | ochaopt@un.org | www.ochaopt.org

Scan it!
with QR reader App

وخلال هذا الأسبوع أيضا هدمت السلطات الإسرائيلية خمسة مبان سكنية وورشة لتصليح السيارات في مجمع بدوي يقع بالقرب من قرية عناتا في محافظة القدس، مما أدى إلى تهجير خمس عائلات مكونة من 28 فردا، من بينهم 14 طفلا. وهدمت السلطات الإسرائيلية أربع حظائر للماشية في قرية جبل المكبر ومبنى تجاريا يضم ستة محلات تجارية في حي بيت حنينا، وكلاهما في القدس الشرقية. وأدى ذلك إلى تأثر مصدر رزق ما يزيد عن 75 شخصا. وإجمالا في هذا العام، ارتفع عدد عمليات الهدم في القدس الشرقية بنسبة 60 بالمائة مقارنة بعام 2011 (30 مقابل 19).

وخلال هذه الفترة أيضا أصدرت أوامر هدم ووقف بناء ضد ثمانية مبان سكنية، وحظيرتين للماشية، وشبكة كهرباء في كل من محافظات قلقيلية، والخليل، وطولكرم، ورام الله.

ما يقرب من 40 بالمائة من سكان سوسيا على وشك مواجهة خطر التهجير الفوري

في 12 حزيران/يونيو أصدرت السلطات الإسرائيلية أوامر هدم نهائية ضد 51 مبنى في مجمّع سوسيا (الخليل)، وهو ما يمثل نصف مباني القرية تقريبا. ويأتي إصدار هذه الأوامر في سياق التماس قدمته مجموعة استيطانية (ريجافيم) لمحكمة العدل العليا الإسرائيلية تطلب فيه من الدولة أن تتخذ إجراءات بشأن أوامر الهدم المعلقة في عدد من المجمّعات الفلسطينية الواقعة في المنطقة (ج). وتتضمن المباني المهددة في سوسيا مبان سكنية، وحظائر للماشية، وآبار مياه، ومرفق صحي ونظام لتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية بعضها تمّ تمويل بناءه على يد جهات مانحة دولية. وإذا ما تمّ تنفيذ عملية الهدم فسيتم تهجير ما يقرب من 160 فلسطينيا من بينهم 60 طفلا. ومنح الفلسطينيون مهلة 3 ايام لتقديم التماس للإدارة المدنية الإسرائيلية من أجل إصدار أمر احترازي.

وتعاني عائلات سوسيا التي تعيش في هذا المجمّع منذ عام 1948 أسوأ الظروف المعيشية في المنطقة (ج). يبلغ سكان المجمّع 350 فردا، من بينهم 120 طفلا يواجهون خطر التهجير القسري بسبب انعدام التخطيط الملائم على يد السلطات الإسرائيلية وبسبب قربة المنطقة من مستوطنة سوسيا الإسرائيلية. وعلى غرار غيرها من مجمعات المنطقة (ج) لم تصادق السلطات الإسرائيلية على خطة هيكلية للمجمّع مما يجعل من المستحيل على السكان الحصول على أوامر بناء. وقد نفذت السلطات الإسرائيلية موجات من عمليات الهدم استهدفت المباني السكنية والمباني المستخدمة لكسب الرزق ومنها آبار المياه منذ التسعينيات. وانخفضت قدرة السكان على الوصول إلى الاراضي بصورة تدريجية بسبب البناء الاستيطاني وعنف المستوطنين الذي يترك آثارا سلبية على الظروف المعيشية والأمن ولذلك نظرا لانكماش الحيز المتاح أما السكان للرعي والزراعة.

الحوادث المتصلة بمستوطنين التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بالممتلكات:

هذا الأسبوع: 7
المعدل الأسبوعي خلال عام 2012: 6
المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 8

الفلسطينيون الذين أصيبوا جراء عنف المستوطنين:
هذا الأسبوع: 0
أصيبوا خلال عام 2012: 63
المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 4

المستوطنون الإسرائيليون الذين أصيبوا على يد الفلسطينيين:
هذا الأسبوع: 0
أصيبوا خلال عام 2012: 19
أصيبوا خلال عام 2011: 37

تأخير وصول فرق الإطفاء الفلسطينية يفاقم حجم الأضرار

في حادث وقع هذا الأسبوع، أخّرت السلطات الإسرائيلية وصول فرق الإطفاء الفلسطينية إلى أراض زراعية تقع في المنطقة المغلقة ما بين الجدار والخط الأخضر، عند بوابة جدار بالقرب من قرية عكابا (طولكرم) لما يزيد عن

المباني الفلسطينية التي هدمت في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية:

خلال هذا الأسبوع:
المباني التي هدمت: 10 على الأقل

المباني التي هدمت في عام 2012: 307على الأقل
من بينها 95 مبنى سكنيا
الفلسطينيون الذي هُجروا في 2012: 508

المعدل الأسبوعي لعمليات الهدم خلال عام 2012 مقابل عام 2011: 14 مقابل 12
المعدل الأسبوعي للأشخاص الذين هجروا خلال عام 2012 مقابل عام 2011: 23 مقابل 21

ساعة لأسباب غير واضحة. وقد تمّ استدعاء فرق الإطفاء في اعقاب اشتعال النار في أراض مزروعة بأشجار الزيتون. ويفيد تقييم أجرته قوات الدفاع المدني الفلسطيني أنّ التأخير أدى إلى تفاقم الأضرار، حيث أحرق ما لا يقل عن 300 دونم وألحقت أضرار بـ90 شجرة زيتون تقريبا. وقد وقع حادث مماثل قبل أسبوعين في قرية خربة جبارة (طولكرم) أدى إلى إلحاق أضرار واسعة بالأراضي والأشجار.

يتطلب دخول سيارات الإسعاف وقوات الدفاع المدني إلى المناطق الواقعة خلف الجدار تنسيقا مسبقا مع السلطات الإسرائيلية. وبالرغم من أنّ الإجراءات القائمة من المفترض فيها أنّ تسهّل عملية الوصول بسلاسة، لكن فعليا يتمّ الإبلاغ بصورة متكررة عن تأخير سيارات الطوارئ عند بوابات الجدار والحواجز. وباستثناء القدس الشرقية، تعتمد المجتمعات الواقعة خلف الجدار بصورة كبيرة على خدمات الطوارئ الموجودة في باقي الضفة الغربية.

وفي محافظة طولكرم أيضا، أخّرت القوات الإسرائيلية وصول فرق الإطفاء الفلسطينية إلى أراض زراعية تقع بين قرية دير الغصون وقرية بلعة لما يقرب من 20 دقيقة. وقد تمّ استدعاء فرق الإطفاء لإطفاء النار التي اشتعلت نتيجة تدريب عسكري في المنطقة. وقد أحرق في هذا الحادث 100 دونم تقريبا، مما أدى إلى تدمير ما يقرب من 300 شجرة زيتون.

قطاع غزة

إصابة اثنين في غارة جوية؛ وتدمير مبان وأشجار خلال عمليات توغل

في 6 حزيران/يونيو استهدفت الغارات الجوية الإسرائيلية مسلحين فلسطينيين في منطقة بيت لاهيا مما أدى إلى إصابتهما. وتعرض مصنع ومطحنة ومنزل إلى أضرار خلال هذا الحادث. أما خلال بقية الأسبوع فساد الهدوء النسبي جميع أنحاء قطاع غزة دون الإبلاغ عن وقوع خسائر بشرية. وأطلقت الفصائل الفلسطينية المسلحة عددا من القذائف باتجاه جنوب إسرائيل وقواعد عسكرية بالقرب من السياج الذي يفصل ما بين غزة وإسرائيل، لكن دون أن تسفر عن وقوع إصابات أو أضرار بالممتلكات.

وتواصلت هذا الأسبوع القيود الإسرائيلية على وصول الفلسطينيين إلى مناطق تقع بالقرب من السياج وعلى الوصول إلى مناطق

صيد الأسماك التي تبعد عن الشاطئ ثلاثة أميال بحرية. وفي هذا السياق، أطلقت القوات الإسرائيلية قذيفة دبابة وأطلقت النار باتجاه مناطق فلسطينية تقع بالقرب من السياج في حادثين على الأقل مما أدى إلى إشعال النيران في محصول القمح. بالإضافة إلى ذلك نفذت القوات الإسرائيلية عمليتي توغل دمرت خلالهما ما يقرب من 40 دونم من الأراضي المزروعة بأشجار الزيتون والنخيل والعنب، ودمرت شبكة ري وبركة مياه ومخزنا. وعلى غرار ذلك، أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النيران التحذيرية في تسعة حوادث وقعت هذا الأسبوع باتجاه قوارب صيد

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 3
عدد القتلى خلال عام 2012: 32

عدد الإصابات خلال هذا الأسبوع: 2
عدد الإصابات خلال عام 2012: 174

المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2012: 8
المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2011: 9

فلسطينية وأجبرتها على العودة إلى الشاطئ. في إحدى هذه الحوادث اعتقلت القوات البحرية الإسرائيلية صيادا يبلغ من العمر 17 عاما وصادرت قاربا واحدا.

مقتل شخص وإصابة آخر في حادث متصل بالأنفاق

في حادث وقع في 7 حزيران/يونيو، قتل عامل فلسطيني وأصيب آخر جراء انهيار نفق كانا يعملان به. وفي عام 2012 قتل سبعة عمال وأصيب 14 آخرون نتيجة لحوادث متصلة بالأنفاق. وإجمالا في عام 2011 قتل 36 فلسطينياً وأصيب 54 آخرون في حوادث مختلفة متصلة بالأنفاق، تضمنت الغارات الجوية وانهيار الأنفاق والصدمات الكهربائية. وما تزال الأنفاق المصدر الرئيسي لنقل البضائع، ومن بينها مواد البناء المحظور دخولها عبر المعابر الرسمية مع إسرائيل، بالإضافة إلى الوقود الذي يُشترى من مصر بثمن أقل من ثمنه في إسرائيل.

تواصل أزمة الكهرباء ودخول كمية محدودة من الوقود

في 6 حزيران/يونيو أجبرت محطة توليد كهرباء غزة على الإغلاق مجددا بسبب نقص الوقود مما أدى إلى انقطاع الكهرباء لفترات طويلة وصلت إلى 16 ساعة يوميا في جميع أنحاء قطاع غزة. واستأنفت المحطة عملها بمحرك واحد في اليوم التالي طوال بقية الأسبوع بعد حصولها على شحنة من الوقود الذي تبرعت به الحكومة القطرية (ما مجموعه 509,000 لتر ما بين 12-7 حزيران/يونيو). ووصلت شحنة الوقود القطرية إلى قناة السويس في 20 نيسان/أبريل وتم تأخير تسليمها إلى غزة لمدة شهرين في مصر وذلك لأن الشحنة كانت تنتظر الحصول على إذن من جميع السلطات المعنية (المصرية والإسرائيلية والفلسطينية). ووصلت إلى غزة شحنة بلغت 133,000 لتر يوميا رغم أنّ المحطة تحتاج إلى ما يزيد عن 500,000 لتر يوميا للعمل بقدرتها التشغيلية الكاملة. وفي أعقاب تسلم هذه الشحنات انخفض عدد ساعات انقطاع الكهرباء إلى 12 ساعة يوميا. وفي 11 حزيران/يونيو زادت المحطة من إنتاج الكهرباء بصورة استثنائية حيث وصلت إلى 50 ميغاوط أو ما يقرب من ثلثي قدرتها التشغيلية الكاملة (80 ميغاوط) وذلك بعد أن شغلت محركين باستخدام وقود احتياطي للمساعدة في الاستعداد للامتحانات النهائية في مدارس غزة. وتعتبر هذه المرة الأولى التي تنتج فيها المحطة مثل هذه الكمية من الكهرباء منذ منتصف شهر شباط/فبراير 2012.

نقل البضائع: (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

الواردات:

حمولات الشاحنات التي دخلت خلال الأسبوعين الأخيرين: 1,213

النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء: 49٪

المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 1,000

المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807

الصادرات:

الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 0

المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 7

المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

وتقدر كمية الوقود التي دخلت إلى قطاع غزة عبر الأنفاق التي تقع أسفل الحدود ما بين مصر وغزة هذا الأسبوع بأقل من 30 بالمائة من الكمية اليومية (800,000 – مليون لتر من البنزين والديزل) التي كانت تدخل بانتظام قبل بداية أزمة الوقود في كانون الأول/ديسمبر 2011. وما زالت شركات غزة الخاصة تستورد الوقود، بما في ذلك البنزين والديزل، من إسرائيل للتعويض عن النقص المتواصل، غير أنّ الكمية مستمرة في الانخفاض مقارنة بالأشهر السابقة. وأفادت جمعية أصحاب محطات الوقود في غزة أنّ جميع محطات الوقود تقريبا، والتي يبلغ عددها 180، ما زالت تعمل بصورة جزئية لعدة ساعات بسبب نقص الوقود، وأبلغ عن طوابير طويلة اصطفت عند المحطات لشراء الوقود.

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات اضافية.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2012_06_15_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين **+972 (0)2 5829962** . **yassinm@un.org.**